ابن مريم عيسى وامه اية لم يقل ايتين لان الاية فيهما
واحدة ولادتة من غير فحل واويناهما الربوة فكان مرتفع
ذا ثمر ببيت المقدس او دمشق او فلسطين اقوال ذات
قرار اي مستوية ليستقر عليها ساكنوها ومعين اي ما
جار ظاهر ترتاه العيون يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
الحلالات واعملوا صالحا من فرض ونفل اني بما تعملون
عليم فاجازيكم عليه و اعملوا ان هذه اي ملة الاسلام امتكم
دينكم ايها المخاطبون اي يجب ان تكونوا عليها امة واحدة
حال لازمة وفي قراءة بكسر همزة انا فاتقون وانا ربكم
فاتقون فاحذرون فتقطعوا اي الاتباع امرهم دينهم بينهم
زبرا حال من فاعل تقطعوا اي احزابا مختلفين كاليهود
والنصارى وغيرهما كل حزب بما لديهم اي عندهم من
الدين فرحون مسرورون فذرهم اترك كفار مكة في
غمرتهم ضلالتهم حتى حين اي حتى موتهم اليحسبون انما نمدهم
به نعطيهم من مال وبنين في الدنيا نسارع نعجل لهم
في الخيرات لا بل لا يشعرون ان ذلك استدراج لهم
ان الذين هم من خشية ربهم خوفهم منه مشفقون خائفون
من عذابه والذين هم بايات ربهم القرآن يؤمنون يصدقون
به والذين هم بربهم لا يشركون معه غيره والذين يؤتون
يعطون ما اتوا اعطوا من الصدقة والاعمال الصالحة
وقلوبهم وجلة خائفة الا تقبل منهم انهم بتقدير قبل لام

الجر

الجر الى ربهم راجعون او لئك يسارعون في الخيرات
وهم لها سابقون في علم الله ولا نكلف نفسا الا وسعها
اي طاقتها فمن لم يستطع ان يصلي قائما فليصل جالسا ومن
لم يستطع ان يصوم فليأكل ولدينا عندنا كتاب ينطق
بالحق عما عملته وهو اللوح المحفوظ نستطرفهم الاعمال
وهم اي النفوس العاملة لا يظلمون شيئا منها فلا ينقص
من ثواب اعمال الخير ولا يزاد في السيئات بل قلوبهم اي
الكفار في غمرة جهالة من هذا القرآن ولهم اعمال من دون
ذلك المذكور للمؤمنين هم لها عاملون فيعذبون عليها
حتى اذا بمعنى اذا اخذنا مترفيهم اغنياءهم ورؤساءهم
بالعذاب اي السيف يوم بدر اذا هم يجارون يضجون
يقال لهم لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون لا تمنعون
قد كانت اياتي من القرآن تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم
تنكصون ترجعون قهقرى مستكبرين عن الايمان به اي بالبيت
او الحرم بانكم اهله في امن بخلاف سائر الناس في مواطنهم
سامرا حال اي جماعة تجتمعون بالليل حول البيت تهجرون
من الثلاثي تتركون القرآن ومن الرباعي اي تقولون
غير الحق في النبي والقرآن قال تعالى افلم يدبروا اصله
يتدبروا فادغمت التاء في الدال الثقل اي القرآن الدال
على صدق النبي ام جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين امن
يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة الاستفهام

Copyright © King Saud University